



{ ي ي د د ئ ئ ه ه ئ ئ ئ ئ ئ ئ }

سورة النساء: الآية 26



إهداء

أهدي جهدي المتواضع هذا، إلى كل من علمني
حرفاً، وأنار لي درباً، من أساتذتي الأفاضل عبر
مسيرتي العلمية فلهم مني كل الحب والشكر
والامتنان

الباحث

شكر وتقدير

أحمد الله حمداً لأحمده أحداً من العالمين، وأشكره شكرًا لا أشكره لسواه، الذي أعانني على إنجاز هذا العمل، ويسر لي من أخذ بيدي، ومد لي سبل العون والمساعدة، وطوق عنقي بجميله الذي يستحق الشكر والتقدير والامتنان وأول هؤلاء جميعا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت فرصة تقديم هذه الرسالة و مشرفتي الفاضلة، الدكتورة محاسن محمد الفحل، التي لم تتوقف عن تقديم المشورة و التوجيه والإرشاد، وبكل رحابة صدر طيلة فترة البحث. كما لا يفوتني أن أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني، إلى الدكتور عبد الرحيم سفيان، الذي وجدت فيه نعم الأستاذ والأخ والصديق، ونعم العون في التغلب على الكثير من العقبات التي واجهتني، خلال مسيرة بحثي هذا، دون شعور منه بالملل أو الضجر، بل احتضني بكل تواضع أهل العلم، فأسأل الله أن يحفظه ويرعاه ذخرا للعلم وأهله، ويجزيه عني كل الجزاء.

والشكر موصول كذلك لقسم اللغة والقائمين عليه، وعلى رأسهم الدكتور أبو حنيفة، الذي لم يبخل بتقديم كل العون والمساعدة، التي دلت أمامي الكثير من الصعاب.

الباحث



المستخلص

يعد التراث الحضاري لكل أمة من الأمم، عنصراً هاماً من عناصر التطور الاجتماعي، وبناء الراهن الفكري للإنسان المعاصر، لكونه أصبح مديناً للأجيال السابقة التي أورتته نماذج تراثية، صقلت وبلورت شخصيته الحضارية المتكاملة، بفضل هذا التراث التراكمي لمضمون العناصر المادية والمعنوية، كالمعرفة والمعتقدات والفنون والأدب، وقدرات الإنسان وكل ما يكتسبه من المجتمع من سلوك متعلم قائم على الخبرة والتجارب، والأفكار المختلفة، التي تنتقل عبر العصور من جيل إلى جيل من خلال اللغة، والتقليد والمحاكاة.

ومن هنا جاء اهتمام هذه الدراسة بالتراث، وبالجانب الشعري فيه تحديداً، في محاولة لكشف دوره في بناء القصيدة العربية، علي مدى فترات زمنية مختلفة، عاد فيها الشعراء إلى مصادره المتنوعة، ليستقوا منها الكثير من الجوانب الفنية والأبداعية، التي ساهمت وبشكل كبير في أغناء اشعارهم، ومدها بأسباب التألق والأبداع والروعة، وكذلك القدرة علي التعبير والأفصاح عن ارائهم وافكارهم، حول القضايا المختلفة التي شغلت بالهم، واستحوذت علي اهتمامهم، وتحاول هذه الدراسة الوقوف على أهم الجوانب الفنية، التي صاحبت هذا التوظيف للتراث، وكيفية الإفادة منه من قبل الشعراء بشكل عام، ومن قبل الشاعر الليبي أحمد الشارف موضوع هذه الدراسة بشكل خاص، الذي لجأ إلى التراث كما لجأ إليه غيره ممن سبقوه، ومن عاصروه من الشعراء، من أمثال محمود سامي البارودي، وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وأحمد محرم وعلي الجارم وغيرهم. الذين ساروا علي خطى الشعراء القدامى فيما نظموه، سواء من حيث الأغراض الشعرية، كالمدح والهجاء والثناء والغزل والوصف، أو من حيث استخدامهم للألفاظ، والأساليب الفنية التي عرفها أولئك الشعراء، وهو ما نلمسه أيضاً عند تتبعنا لأشعار أحمد الشارف، الذي عمد هو الآخر إلى التراث، وحاول الأفادة منه، عبر أساليب وطرق مختلفة، لها سماتها وخصائصها، التي سيحاول الباحث جاهداً الوقوف عليها، لبيان موهبته الفنية، وقدراته الأبداعية، وذلك من خلال تسليط الضوء علي بعض قصائده المختارة، وما حوته من شواهد، ذات الدلالة علي عودته لهذا التراث، وتوظيفه له في قصايا مختلفة، كالدينية والسياسية والأجتماعية والعاطفية والإنسانية، التي شكلت محور أهتماماته، وشغلت حيزاً من قصائده، التي تناول هذا التوظيف بشئ من الشرح والتحليل، أملين من الله العلي القدير أن تفضي هذه الدراسة إلى أفضل النتائج، وتحقق كامل الأهداف.

Abstract

The civilization heritage of any nation is deemed one of the significant elements of social development and building of the current intellectual status of contemporary man. This is due to his being indebted to the preceding generations, which bequeathed on him pertinent models that have refined and crystallized his integrated civilized personality. The credit of all such is attributed to the accumulated heritage of the purport of material and spiritual elements, such as knowledge, beliefs, arts and literature, as well as man's abilities and all that he acquires from society, such as educated conduct based on expertise, experience and various ideas transmitted, through ages, from one generation to the other through language, tradition and imitation.

Hence, come the concerns of this study with heritage, specifically with the poetry aspect. This has been an attempt to become acquainted with and reveal its role in building the Arabic poem, across various periods of time, wherein poets have resorted to its diverse sources, in order to draw from such many aspects. All such have significantly contributed to enrich their poetry with creativity and splendor, as well as the ability to express and disclose their opinions and ideas about various issues, which preoccupied their minds.

This study is an attempt to become acquainted with and indicate the most significant artistic aspects, which accompanied this employment of heritage, and how poets may, in general, benefit from such; and by the Libyan poet, Ahmed Al-Sharif, the subject of this study, in particular. This poet resorted to heritage, as other preceding and contemporary poets, including Mahmoud Sami Al-Baroudi, Ahmed Shawgi, Hafiz Ibrahim, Ahmed Muharrum, Ali Al-Jarim and others. Those have followed the steps of ancient poets in what they have versified, from known poetry topics, such as praise, defamation, elegy, philander and description.

Whereas regarding their use of words and techniques known to those poets, such are clearly depicted in the poems of Ahmed Al-Sharif, who also resorted, and attempted, to benefit from heritage, through various techniques and methods, of their own features and characteristics. The researcher has endeavored to be acquainted with such, in order to demonstrate his artistic talent and creative abilities. This will be affected by shedding light on some of his selected poems, and whatever evidence they embody of his resorting to this heritage, as well as employing such in different religious, political, social, emotional and humanitarian issues.

All these have constituted the axle of his concerns, and occupied a space in his poems.

We shall attempt to deal with such an employment with a little explanation and analysis, hoping that Almighty Allah may make this study lead to the best result and achieve all objectives.

التمهيد

الفصل الأول

التراث الديني

المبحث الأول: مفهوم التراث الديني

المبحث الثاني: توظيف القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

المبحث الثالث: استدعاء الشخصيات الدينية

المبحث الأول
مفهوم التراث الديني

المبحث الثاني

توظيف القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

المبحث الثالث
استدعاء الشخصيات الدينية

الفصل الثاني

التراث الأدبي

المبحث الأول: مفهوم التراث الأدبي.

المبحث الثاني: استدعاء النصوص الأدبية والمعارضات الشعرية.

المبحث الثالث: استدعاء الشخصيات الأدبية.

المبحث الأول
مفهوم التراث الأدبي

المبحث الثاني

استدعاء النصوص الأدبية والمعارضات الشعرية

المبحث الثالث
استدعاء الشخصيات الأدبية

الفصل الثالث

التراث التاريخي

المبحث الأول: مفهوم التراث التاريخي.

المبحث الثاني: استدعاء الأحداث والوقائع والأماكن التاريخية.

المبحث الثالث: استدعاء الشخصيات التاريخية.

المبحث الأول
مفهوم التراث التاريخي

المبحث الثاني

استدعاء الأحداث والوقائع والأماكن التاريخية

المبحث الثالث

استدعاء الشخصيات التاريخية